# دور المعهد الوطني لحماية النباتات في الصحة النباتية في ظل التغيرات المناخية

## -جويلية 2023-

**الأنسة: بن شيخ خديجة**
**رئيس مصلحة الدعم التقني بالمحطة الجهوية لبوفاريك**


## مقـــــــــدمة

نقص تساقط الأمطار وتأخرها في فصل نمو المزروعات وإحتياجه للماء، والمتبوع بارتفاع درجات الحرارة، يضعف النبات ويؤثر على المنتوج، لأن التغيرات في التوزيع الزماني للأمطار أدت **إلى البداية والنهاية المبكرة** للموسم الزراعي مع عدم **الإنتظام في الهطول** المصاحب بالجفاف والظواهر المناخية الدائمة. ومن أجل **تأقلم** الفلاحة مع هذه **التغيرات المناخية** يجب المرور **بالتحسيس، التجارب، البرهنة واتباع مسار تقني زراعي** جيد لمجابهة التغيرات المناخية.

### الإجراءات المتخذة من طرف المعهد الوطني

لضمان هذا التأقلم يكثف المعهد الوطني لحماية النباتات الإرشاد الفلاحي من خلال تنظيم الأيام التحسيسية والقوافل، منصات البرهنة في المزارع لتنمية معارف وقدرات الفلاحين، المدارس الحقلية من أجل تكوين فلاحين خبراء، الومضات الإذاعية اليومية على أمواج مختلف الإذاعات المحلية، المشاركة في الحصص التلفزيونية لزيادة نسبة الإرشاد على المستوى الوطني.

في الفترات الجافة يكون هناك نشاط كبير للأعداء الحيوية على المزروعات، في حالات عديدة، تدمر الآفات في المتوسط ما بين **10 و28 في المائة** من إنتاج المحاصيل في جميع أنحاء العالم (سافاري وآخرون، 2019)،

### أهـم الآفـــات المسجلة خلال موسم 2022-2023

سجل المعهد الوطني عبر المحطة الجهوية ببوفاريك، من خلال التشخيصات الميدانية والمخبرية نشاط كبير للآفات خاصة الحشرات الضارة، وكذا الأمراض الفطرية، مثل فطر العفن الجاف المغزلي (الفوزاريوم)، البياض الدقيقي على الكروم، البياض الزغبي على البطاطا، العفن الرمادي على الكروم والطماطم المحمية، الديدان الخيطية على الأشجار المثمرة والخضروات. حيث يعود سبب هذا النشاط **لقلة او انعدام الأمطار وارتفاع درجات الحرارة**.

ننبــه أن ارتفاع درجات الحرارة كان مثبـطا لنشاط **حشرة حفارة أوراق الحمضيات** على مستوى المتيجـة من قليل الى منعدم.

## التشخيصــات المخبريـــة

حشـرة العـث التي تمتص العصارة النباتية نشطت على جميع المزروعات، خاصة على الحبوب، نظرا لظاهرة الجفاف وارتفاع الدرجة الحرارة (صورة1)، كما تم التسجيل المبكر للعنكبوتيات او القراديــات على الخضر والأشجار المثمرة (صورة 2).

الصورة 1: العث

الصورة 2: العنكبوت

الحضور القوي للأمراض الفطرية وخاصة الأعفـان، مثال فطر العفن الرمادي (صورة3)، فطر البياض الدقيقي(صورة4)، فطر العفن الجاف المغزلي(صورة5) ...إلخ

الصورة 3: العفن الرمادي

الصورة 4: البياض الدقيقي

الصورة 5: العفن الجاف المغزلي (الفوزاريوم)

## الإجراءات المطبقة من طرف المعهد الوطني للتحكم في الآفـــات

وفي ظل الجفاف وانعدام مياه السقي ينصح بعدم المعالجة الكيميائية لتجنب التسممات والحروق على النباتات، ويكمن دور المعهد الوطني في تبني طرق مكافحة فعالة وامنة على النباتات في موسم الجفاف والمتمثلة في الوقاية البيو تكنولوجية التي تعتمد على استعمال المصائد

الدعسوقة ( المكافحة البيولوجية)

الفيرومونية، الجاذب الغذائي، المصائد الملونة بمختلف أصنافها، والإعتماد على المكافحة البيولوجية باستخدام طلق الحشرات النافعة مثل الدعسوقة ضد حشرة المن.

**المـــصائـــد الفـــرمونيـــة / اللصقات الجاذبـــة**

أما فيما يخص الأمراض وفي **غياب الامطار وارتفاع درجات الحرارة**، يقترح المعهد الوطني على الفلاحين ضرورة اتباع المسار التقني، التهوية الجيدة ،السقي العقلاني، جمع الفواكه والأجزاء المصابة والتخلص منها عن طريق الحرق.

**الخلاصـــــــــــــة**

**ينصح المعهد الوطني بالمكافحة المتكاملة ويركز على المكافحة البيولوجية بالإنتاج المكثَّف للأعداء الطبيعية للآفات الحشرية، مثل أشباه الطفيليات والحيوانات المفترسة، بهدف مكافحة هذه الآفات بطريقة سليمة بيئيًّا.**